

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي - بركة-

معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية

تنظم الملتقى الدولي الأول حول:

## آليات تفعيل الاستثمار ودورها في تحسين مؤشرات قطاع السياحة

يومي: 30 و 31 أكتوبر 2017

من اعداد:

د. سابق نسيمة

أ.د زيتوني عمار

مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

-جامعة الحاج لخضر- باتنة 1-

رقم الهاتف: 06.65.42.57.48

E-mail : nassimasabeg@gmail.com

مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

-جامعة الحاج لخضر - باتنة 1-

رقم الهاتف: 06.59.45.65.75

E-mail ZIT.AMMAR@yahoo.fr

محور المداخلة: تقييم أداء الاستثمار السياحي في الجزائر

عنوان المداخلة: القطاع السياحي في الجزائر

على ضوء ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030

## الملخص:

يعتبر القطاع السياحي في العصر الحالي موردا اقتصاديا هاما لكثير من الدول، حيث أصبح وبحق يمثل اليوم أهم القطاعات في التجارة الدولية، باعتباره قطاع انتاجي خدماتي يكتسي أهمية بالغة في زيادة الدخل القومي وخلق فرص العمل وهدفا لتحقيق برامج التنمية الاقتصادية.

وفي هذا الاطار بادرت الجزائر مع بداية الألفية الجديدة بحكم ما تنفرد به من مقومات متميزة بمشاريع استراتيجية موجهة لتنمية قطاع السياحة وجعله أكثر جاذبية واستقطابا للسواح، خاصة وأن الجزائر تمتلك الموقع والمساحة والتنوع البيئي والثقافي والاستقرار السياسي والأمني والموارد البشرية و المالية، التي تساعد لتكون بلدا سياحيا متميزا في المستقبل.

وتأتي هذه الورقة البحثية كمحاولة جادة يتم من خلالها تسليط الضوء على واقع القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة 2000-2015، واستراتيجية تنميته واستدامته لآفاق 2030، ومعرفة الدور الاستراتيجي للسياحة في الاقتصاد الجزائري، وتبيان جهود وتوجهات سياسات وخطط التنمية السياحية في الجزائر وذلك على ضوء ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 وما رافقه من مشاريع سياحية تساهم في التعريف بالمنتج السياحي وتنميته.

**الكلمات المفتاحية:** المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، التشغيل، الناتج الداخلي الخام، الاستثمار السياحي

## Le résumé

Le secteur du tourisme à l'époque actuelle est une ressource importante pour de nombreux pays. Où il est devenu aujourd'hui les secteurs les plus importants dans le commerce international comme un secteur productif contribue à l'augmentation du revenu national Et la création d'emplois.

Et à cet égard l'Algérie a lancé avec le début du nouveau millénaire des projets stratégiques à l'adresse du développement du secteur du tourisme, d'autant plus que l'Algérie dispose localisation géographique, La zone, et la diversité environnementale et culturelle et de la stabilité politique, et les ressources humaines et financières Ce qui aide à être un pays touristique à l'avenir

Alors venez cette étude pour savoir la réalité du secteur du tourisme au cours de la période (2000-2015) et la stratégie de développement durable et les perspectives pour 2030, et la connaissance du rôle stratégique du tourisme dans l'économie algérienne, Et démontrer les efforts des plans de développement à la lumière de le plan maître pour créer un perspectives touristiques pour 2030 de projets touristiques contribuer à la définition du produit du tourisme et du développement.

**Mots clés:** Investissement dans le tourisme, le plan maître pour créer un perspectives touristiques pour 2030, L'emploi, Le produit intérieur brut

## المقدمة:

يخصى القطاع السياحي اليوم باهتمام كبير من قبل العديد من الدول المتقدمة والنامية، نظرا لانعكاساته الايجابية والمختلفة على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، والتي كان لها أثر كبير وواضح في حياة المجتمعات في عصرنا الحالي. وتعتبر الجزائر إحدى الدول الإفريقية التي حاولت بعد استرجاع استقلالها النهوض بالقطاع السياحي، وذلك من خلال العديد من المحاولات ، بدء من ميثاق السياحة لسنة 1966 وبعدها المخططات التنموية طيلة فترة السبعينات والثمانينات ، وتطمح الجزائر إلى دخول سوق السياحة الدولية، وجعل الجزائر أحد مراكز الجذب السياحي من الدرجة الأولى، وذلك من خلال تطبيق استراتيجية حكيمة وطموحة، ليأتي المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، ليضع معالم قطاع سياحي جذاب شعاره التميز والنوعية، يتماشى والأهداف المراد تحقيقها.

وانطلاقا من هذه الحقائق تأتي هذه الورقة البحثية للوقوف على واقع القطاع السياحي في الجزائر واستراتيجية تنميتها واستدامته لآفاق 2030، والذي يتجسد في إشكالية البحث التي يمكن صياغتها كما يلي:

**\* ماهو واقع القطاع السياحي في الجزائر؟ وماهي الآليات الكفيلة لدفع عجلة هذا القطاع من أجل استغلال الامكانيات السياحية المتوفرة في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030؟.**

المعالجة وتحليل هذه الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهو واقع السياحة في الجزائر ؟

-هل تتوفر الجزائر على امكانيات سياحية حقيقية قادرة على جعل الجزائر وجهة سياحية من الدرجة الأولى؟.

- إلى أي مدى تستطيع السياسة الإستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية النهوض و تطوير القطاع السياحي الجزائري حتى عام 2030؟

## أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في محاولتها الاجابة على الاشكالية المطروحة أعلاه، والتي جاءت لتلقي الضوء على واقع القطاع السياحي في الجزائر، واستراتيجية تنميتها واستدامته لآفاق 2030.

## أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في استخلاص مدى مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري وتحليل الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 ، ومعرفة مدى نجاعة الإستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية، ولهذا سوف يتم تغطية هذه الدراسة من خلال العناصر التالية:

\* تطور عدد السياح والايادات السياحية.

\*المساهمة في الناتج الداخلي الخام والتشغيل.

\*حجم الاستثمارات في القطاع السياحي.

## \*المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030.

1

1- تطور عدد السياح والايادات السياحية.

2

1-1- تطور عدد السياح في الجزائر :

تمثل السياحة في الوقت الحاضر إحدى الصناعات المهمة في العالم ، إذ فاقت معدلات نمو الزراعة والصناعة، كما تجاوزت أهميتها الصناعات التحويلية والخدمية جميعها، كما يحتل النشاط السياحي مكانا مهما في الاقتصاد الجزائري، والجدول التالي يوضح التدفق السياحي إلى الجزائر خلال الفترة الممتدة ما بين 2000-2014

جدول رقم (01): التدفق السياحي إلى الجزائر خلال الفترة الممتدة ما بين 2000-2014

الوحدة: (10<sup>3</sup> سائح)

السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
عدد السياح	866	901	988	1166	1234	1443	1638	1743	1772	1912	2070	2395	2634	2733	2301

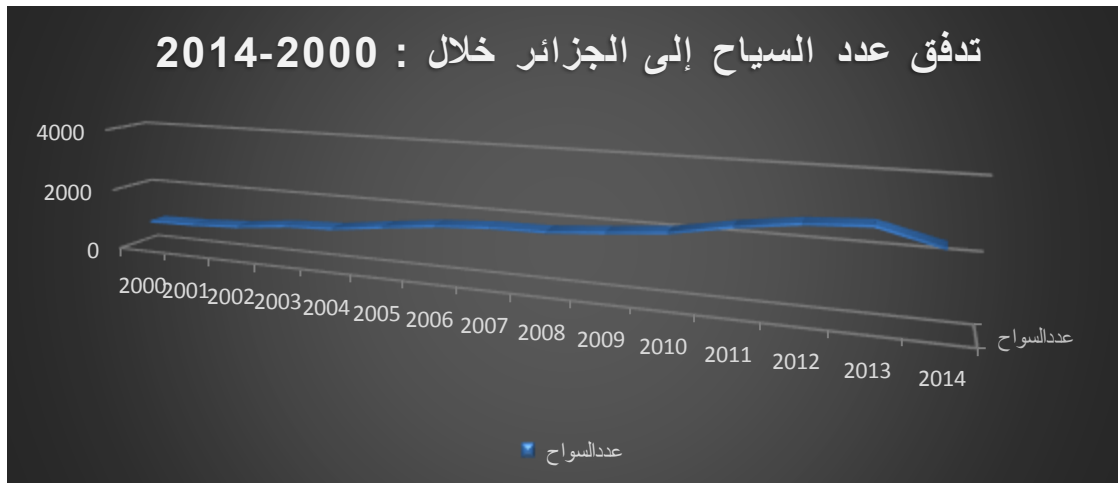
Source: World Développement Indicators (WDI), November 2015

World Travel and Tourism Council Data, 2016

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد السواح المتوافدين الى الجزائر سجل تزايدا كبيرا خلال الفترة 2000-2013، أين تضاعف عدد السياح بثلاث مرات خلال هذه الفترة، حيث كان عدد السياح الوافدين إلى الجزائر عام 2000 يقدر بـ 86600 سائح، ليصل عام 2013 إلى 2733000 سائح، ويرجع هذا التحسن إلى إدراك الجزائر للدور الذي تلعبه السياحة في التنمية الاقتصادية من ناحية، و الاستقرار الأمني الذي شهدته الجزائر في السنوات الأخيرة واسترجاع صورتها السياحية التي كانت غائبة لعشرية من الزمن من ناحية أخرى، بالإضافة إلى الاوضاع السياسية التي تعيشها بعض الدول العربية مثل تونس ومصر والذي دفع السياح لاختيار الجزائر كوجهة بديلة.

في حين بلغ عدد السياح سنة 2014 حوالي 2301000 سائح، مسجلا بذلك تراجع يقدر بـ 15.8% عن سنة 2013، ويأتي انخفاض النسبة إلى المشاكل الأمنية التي تعيشها منطقة الساحل، الأمر الذي دفع بالسياح إلى اختيار وجهات بديلة. وهو ما يظهره الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): التدفق السياحي إلى الجزائر خلال الفترة الممتدة ما بين 2000-2014



المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات الجدول السابق.

3

### 1-2- تطور الإيرادات السياحية:

المؤشر الأخر الذي يؤكد التطور السريع في القطاع السياحي هو حجم الإيرادات السياحية التي تقدمها السياحة إلى اقتصاد البلد

السياحي، والجدول التالي يوضح إيرادات السياحة في الجزائر:

الجدول رقم (02): تطور الإيرادات السياحية في الجزائر خلال: 2000-2014

الوحدة: مليون دولار

السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
الإيرادات السياحية	102	100	111	112	178	184	220	219	323	246	246	209	217	367	347

Source: World Développement Indicators (WDI), November 2015

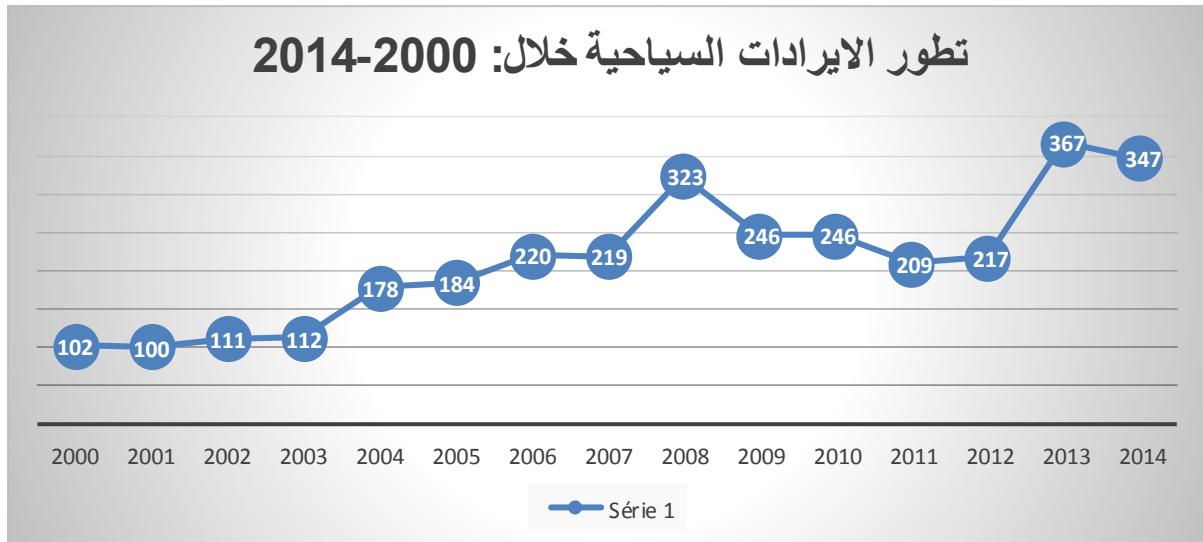
World Travel and Tourism Council Data, 2016

من خلال الجدول نلاحظ أن الإيرادات السياحية بالعملة الصعبة متذبذبة وضعيفة إذا ما قورنت بالإمكانيات المتاحة حيث بلغ

متوسط إجمالي الإيرادات السياحية خلال الفترة 2000-2014 حوالي 212.06 مليون دولار، وسجلت عام 2014 انخفاضا في

الإيرادات السياحية بنحو 5,44% عن سنة 2013 نتيجة تراجع عدد السياح الوافدين إلى الجزائر، وهو ما يظهره الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): تطور الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة 2000-2014



المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات الجدول السابق.

## 2-المساهمة في الناتج الداخلي الخام والتشغيل.

### 2-1- المساهمة في التشغيل:

يلعب النشاط السياحي دورا هاما في خلق فرص العمل سواء بشكل مباشر يتصل باستغلال المقاصد السياحية، أي داخل قطاع السياحة ذاته كالعمالة المخصصة للنقل السياحي، والإرشاد السياحي، وحماية السياحة.. الخ، أو بشكل غير مباشر، بالمساهمة في خلق فرص التوظيف بالقطاعات التي تمد السياحة باحتياجاتها من السلع والخدمات كالعاملين في البنية الأساسية، والزراعية، وتجارة المواد الغذائية، والجدول التالي يمثل تطور العمالة في القطاع السياحي الجزائري خلال الفترة 2000-2015

### جدول رقم (03): تطور العمالة في القطاع السياحي الجزائري خلال الفترة 2000-2015

الوحدة : ألف عامل

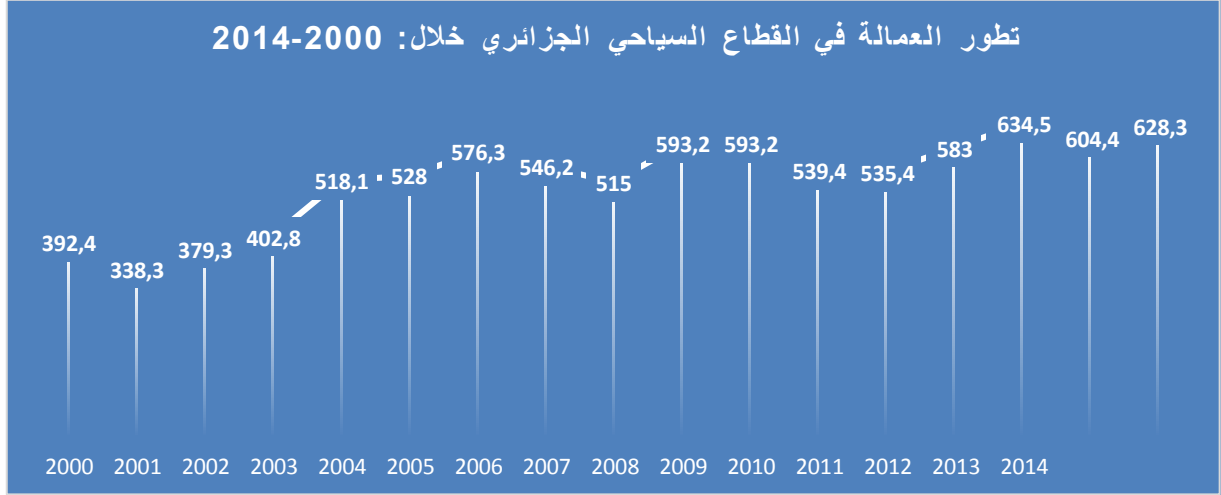
السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
العاملين المباشرين	154.7	166.3	180.5	180.4	227.5	258.9	239	225.4	227.7	269.2	254.1	266.6	292.2	321.4	305.9	327.3
اجمالي العاملين	392.4	338.3	379.3	402.8	518.1	528	576.3	546.2	515	593.2	539.4	535.4	583	634.5	604.4	628.3

Source: World Développement Indicators (WDI), November 2015

World Travel and Tourism Council Data, 2016

من خلال الجدول نلاحظ ان فرص التشغيل في القطاع السياحي عرفت تزايدا معتبرا خلال الفترة 2000-2015، حيث تضاعف من 392,4 ألف موظف سنة 2000 إلى 628,3 ألف موظف سنة 2015 بحوالي 1,6 مرة، وبالرغم من ذلك إلا أن الرقم المسجل يبقى بعيدا عن الإمكانيات السياحية الكبيرة للجزائر، ولعل ذلك مرده إلى المؤسسات الفندقية غير المصنفة والتي تشكل النسبة الأكبر من طاقات الايواء في الجزائر، أين تكون مناصب التوظيف فيها ضعيفة عكس الفنادق الكبيرة<sup>4</sup> التي تمتاز بقبالية توظيف 3, 628 ألف عامل مباشر وغير مباشر في القطاع السياحي ، بزيادة قدرها % 3,9 عن سنة 2014 التي سجلت نحو 604,4 ألف عامل مباشر وغير مباشر، وهو ما يظهره الشكل الموالي:

شكل رقم (03): تطور العمالة في القطاع السياحي الجزائري خلال الفترة 2000-2015



المصدر: من اعداد الباحث بناء على معطيات الجدول السابق

2-2-المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي<sup>5</sup>:

تلعب السياحة دورا فعالا في زيادة الدخل الوطني، وذلك من خلال مساهمتها بصورة مباشرة في الناتج الوطني الخام، والجدول التالي

يوضح تطور حصة الناتج الوطني الخام في الجزائر خلال الفترة 2015-2000

جدول رقم (04) : حصة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة 2015-2000

الوحدة: %

السنوات	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
ن م !	3.5	3.3	3.6	3.3	3.3	3.4	3.7	3.1	3.2	3.3	3.9	3.6	3.4	3.3	3.2	3.1

Source: World Développement Indicators (WDI), November 2015

World Travel and Tourism Council Data, 2016

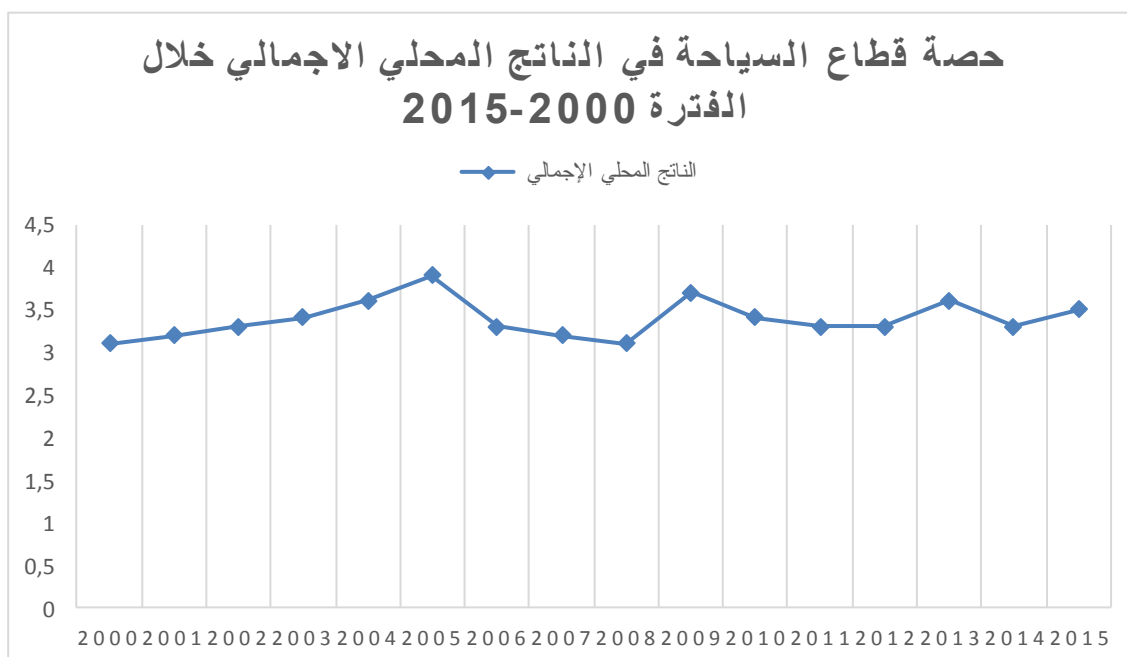
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة مساهمة القطاع السياحي في الجزائر في الناتج المحلي الاجمالي لم يتعدى 4 % خلال الفترة

2015-2000، وهي نسبة ضئيلة جدا، ويمكن ارجاع ذلك إلى النمو الكبير للاقتصاد الجزائري نتيجة ارتفاع أسعار النفط في الأسواق

العالمية، ما أدى إلى التركيز على القطاع النفط وإهمال باقي القطاعات الأخرى بما فيها القطاع السياحي.

لكن الأمر تغير بشكل جذري مع نهاية سنة 2014، حيث عرفت أسعار النفط في الأسواق الدولية تراجعا كبيرا، الأمر الذي جعل الحكومة الجزائرية تتبنى ما يعرف بالنموذج الاقتصادي الجديد الذي يركز على قطاعات اقتصادية أخرى من بينها القطاع السياحي، ما يظهره الشكل الموالي:

#### شكل رقم (04) : حصة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة 2000-2015



المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 04.

### 3- حجم الاستثمارات في القطاع السياحي.

تتنوع مجالات الاستثمار السياحي وتتعدد أشكالها بحيث تمثل الاستثمار في بناء وتشغيل وتطوير الفنادق والمطاعم والمراكز الرياضية والقرى السياحية، بالإضافة إلى المشروعات الكبرى مثل تخطيط المدن السياحية المتكاملة، هذا بالإضافة إلى شركات السياحة ووكالات السفر ووسائل النقل السياحي، والجدول التالي يوضح حجم الاستثمارات في القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة 2000-2015.



## جدول رقم (05): حجم الاستثمارات في القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة 2000-2015

الوحدة: مليار دولار

السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الاستثمار السياحي	0,297	0.412	0.628	0.850	1.840	1.640	1.840	2.260	2.080	1.770	1.554	1.664	1.774	1.814	1.991	1.6089

Source: World Développement Indicators (WDI), November 2015

World Travel and Tourism Council Data, 2016

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن حجم الاستثمارات في القطاع السياحي في الجزائر شهد ارتفاعا في الفترة (2000 الى 2007) من 297 مليون دولار عام 2000 الى 2.26 مليار دولار عام 2007،، ليبدأ في الانخفاض من عام 2008 الى 2010 متأثرا بإفرازات الازمة المالية العالمية ، ليعرف القطاع السياحي انطلاقة جديدة في الفترة (2011-2014) ، لكن الامر لم يدم طويلا حيث انخفض إلى 1.6089 مليار دولار عام 2015 ولعل هذا التذبذب يرجع إلى انخفاض أسعار النفط في الأسواق الدولية وهو ما يوضحه الشكل أدناه:

شكل رقم

(05): حجم

الاستثمارات

في

القطاع

السياحي

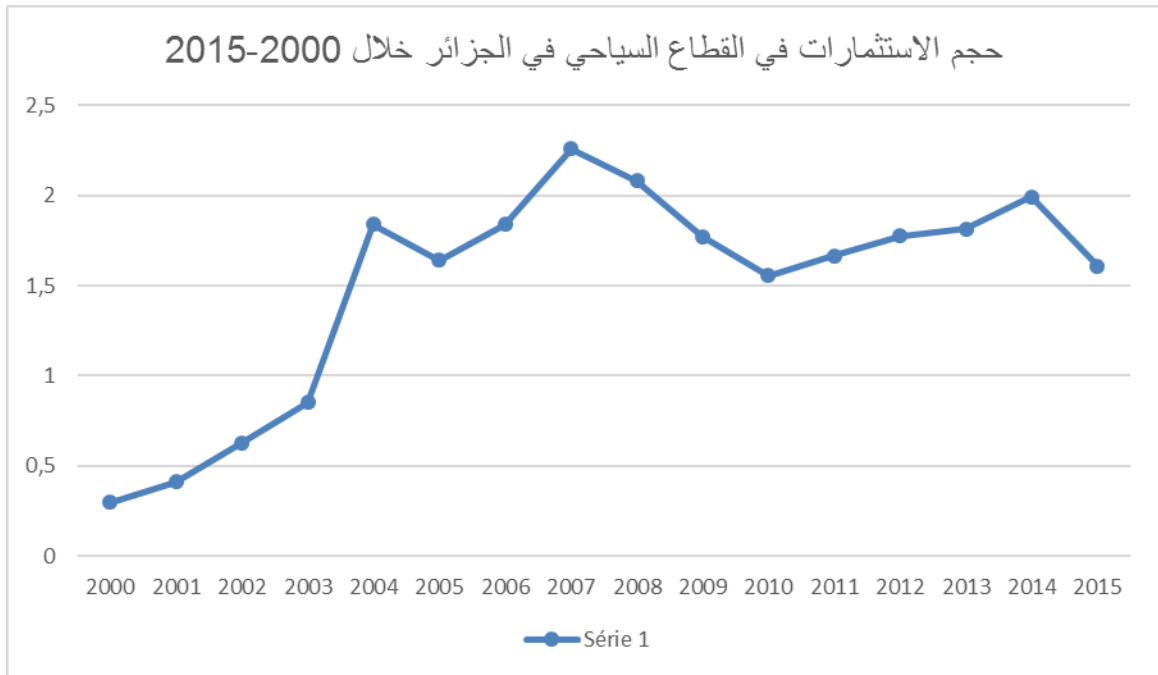
في

الجزائر خلال

الفترة

2000-

2015



المصدر: من اعداد الباحث بناء على معطيات الجدول السابق

#### 6 4-المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 .

بصفة السياحة عنصر هام يفترض الاهتمام به وتطويره وتنميته، ليصبح موردا مستداما تستفيد منه الأجيال المتعاقبة، عملت الجزائر عام 2000 على وضع خطة حول تطوير القطاع السياحي على شكل برنامج مستقبلي آفاق 2010، بعنوان مخطط أعمال للتنمية المستدامة للسياحة في الجزائر آفاق 2010، ولكن سرعان وبمرور عامين على تنفيذ المخطط، جاء مشروع جديد سمي آفاق 2013 لتحديد الأهداف الكمية و النوعية و إجراءات دعم وترقية الاستثمار السياحي، الذي عدل هو الآخر لمسايرة التطورات السريعة في قطاع صناعة السياحة الدولية، حيث دجت وزارتي البيئة والسياحة وتهيئة الإقليم في وزارة واحدة، ليأتي بعد ذلك المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2015، ولكن ورغم كل هذه التعديلات إلا أن الجزائر لا تزال في المراتب الأخيرة على المستوى العالمي فيما يخص التدفق السياحي من حيث عدد السياح وحجم الإيرادات السياحية، وهنا جاء القرار بوضع استراتيجية سياحية على المدى البعيد إلى غاية 2025، سميت بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025 والمعدل إلى 2030، حيث يتطلب انجازه المرور على المراحل التالية:

المرحلة الأولى: تشخيص الاتجاهات العالمية، والإشكاليات والرهانات

المرحلة الثانية: تحديد التوجيهات الإستراتيجية

المرحلة الثالثة: تحديد الخطوط التوجيهية

المرحلة الرابعة: برامج العمل ذات الأولوية الانطلاقة ( 2008-2015 ) مخطط التهيئة السياحية

المرحلة الخامسة: تحديد استراتيجيات الانجاز والمتابعة

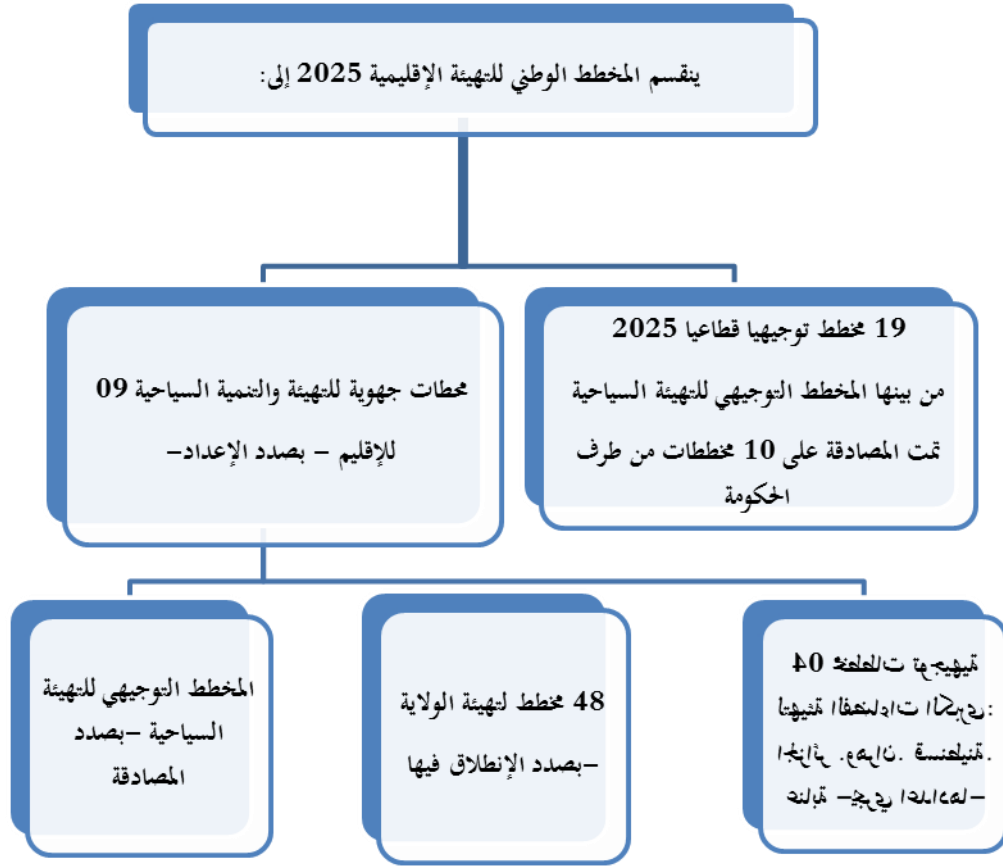
ويعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية جزءا من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية الذي حددت معالمه بالقانون 02/01 المؤرخ

في 12 ديسمبر 2001<sup>7</sup>، والمتعلق بتهيئة الإقليم والتنمية المستدامة، حيث يعبر هذا المخطط عن إرادة الدولة الفعلية من خلال تامين مختلف القدرات السياحية الثقافية والتاريخية، بغية استغلالها لصالح السياحة الجزائرية، كما أنه يعد أرضية العمل الرئيسية لتنمية السياحة في الجزائر، وتسعى الدولة من خلال المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية إلى تحقيق كل من العدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية إضافة إلى القيام بعملية الدعم التكنولوجي

ويحتل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية مكانة هامة من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية، ويعتبر جزء أساسي منه كما يوضح

الشكل التالي:

شكل رقم (01): مكانة SDAT من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية .



المصدر: منشورات وزارة السياحة والصناعة التقليدية وتهيئة الإقليم، منشور رقم 01، ص 11

وفي هذا الاطار حدد مخطط الأعمال للبرنامج التوجيهي للتهيئة السياحية الأهداف المادية و النقدية للمرحلة الأولى (2008-2015)، والتي ترمي إلى تلبية الطلب الدولي و الطلب الوطني الذي سيزيد عن 2,5 مليون سائح في آفاق 2015 بحسب توقعات وزارة السياحة.

8

1-الأهداف المادية للمرحلة الأولى ( 2015-2008 ) : يمكن حصرها فيما يلي:

- التقيد بنفس نسب الدول المجاورة، حيث يقدر عدد الأسرة التجارية المطلوب توفيرها في 2015 بـ 75000 سرير من النوعية الجيدة، باعتبار أن عدد السياح المتوقع استقبالهم 2.5 مليون سائح.
- هدف الأقطاب ذات الأولوية مايقارب نصف قدرة الاستقبال المتوقع أي 40000 سرير بمقياس دولي منها 30000 من الطراز الرفيع في المدى القصير، و 10000 سرير إضافي في المدى المتوسط.

- خلق 400000 منصب شغل، و 91600 مقعدا بيداغوجيا.

- تحديد الأقطاب السياحية للامتياز حيث سيتم انجاز هذه الأقطاب في المناطق الشمالية، والغربية والشرقية للوطن إلى جانب انجاز أقطاب سياحية أخرى.

ويبين الجدول التالي خطة تنمية قطاع السياحة بالأرقام لآفاق 2015<sup>9</sup> :

**جدول رقم (01): خطة تنمية قطاع السياحة بالأرقام لآفاق 2015**

السنة	2007	2015
عدد السياح	1.7 مليون	2.5 مليون
عدد الأسرة	84869 يعاد تأهيلها	75000 سرير فخم
المساهمة في الناتج المحلي الخام	1.7 %	3 %
إيرادات (مليون دولار)	250	1500 إلى 2000
مناصب الشغل المباشرة و غير المباشرة	200000	400000
تكوين مقاعد بيداغوجية	51200	91600

المصدر: وزارة السياحة الجزائرية، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، برنامج الأعمال ذات الأولوية، 2008، ص. 18

**2- الأهداف النقدية للمرحلة الأولى ( 2008-2015 ):**

حيث خصصت الحكومة الجزائرية ميزانية معتبرة لانجاز المشاريع السياحية بين ( 2008-2015 ) قدرت بـ: 2.5 مليار دولار على مدى سبعة سنوات، أي 350 مليون دولار سنويا، وعملت على وضع استراتيجية لتسويق المنتج السياحي الجزائري، وتبيان الاستثمارات الواجب القيام بها على المدى المتوسط 2015 و البعيد 2025 والذي تم تمديده إلى غاية 2030.

ومن بين هذه الاستثمارات هناك من شرع في انجازها ومنها من هو في طريق الإنجاز والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول رقم (01): المشاريع التي شرع في انجازها والتي في طريق الانطلاق.**

الأقطاب	عدد الفنادق	عدد الأسر
القطب السياحي شمال شرق	86	5965
القطب السياحي شمال وسط	49	9295
القطب السياحي شمال غرب	85	10146
القطب السياحي جنوب شرق الواحات	26	2092
القطب السياحي جنوب غرب توات	23	1513
القطب السياحي الجنوب الكبير طاسيلي	01	150

225	04	القطب السياحي الجنوب الكبير
29386	274	الموع

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن توزيع الفنادق 274 المرتقب إنجازها موزعة على سبعة أقطاب، حيث تأتي الأقطاب الشمالية في المرتبة الأولى بـ: 220 فندق، في حين يتوزع 54 فندق على مختلف الأقطاب الجنوبية، ويمكن ارجاع هذا التفاوت في التوزيع إلى النشاط الدائم الذي تشهده الأقطاب الشمالية طيلة السنة، إذا ما قورنت بالأقطاب الجنوبية التي تكون فيه السياحة فصلية الأمر الذي أدى إلى تقليص عدد الفنادق به.

وفي إطار دفع عجلة التنمية السياحية ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، تم التخطيط لإنجاز قرى سياحية عبر

كامل الأقطاب السياحية موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (02): القرى السياحية المراد إنجازها في إطار المخطط التوجيهي 2030**

الأقطاب	اسم المشروع	المستثمر	الأسرة
القطب السياحي شمال شرق	القرية السياحية مسيدة	الشركة الإماراتية ELLC	2440
القطب السياحي شمال شرق	القرية السياحية سيدس سالم	الشركة السعودية سيدار	4938
القطب السياحي شمال وسط	القرية السياحية أفيون بجاية	سيفيتال	1282
القطب السياحي شمال وسط	القرية السياحية صيران بومرداس	الشركة الإماراتية ELLC	2697
القطب السياحي شمال وسط	القرية السياحية MEDISEA بومرداس	الشركة الأمريكية التونسية الجزائرية سياح	17510
القطب السياحي شمال وسط	القرية السياحية عين طاية الجزائر	الشركة الإماراتية ELLC والموعة الكويتية	5985
القطب السياحي شمال وسط	القرية السياحية مورتي الجزائر	المجموعة الإماراتية EMIRAL	2004
القطب السياحي شمال وسط	القرية السياحية الساحل الجزائر	شركة التنمية الفندقية الجزائرية	460
القطب السياحي شمال وسط	القرية السياحية سيدي فرج الجزائر	الشركة الامارتية القدرة	360
القطب السياحي شمال وسط	القرية السياحية زرالدة	الشركة السعودية سيدار	6885
القطب السياحي شمال وسط	القرية السياحية العقيد عباس	الشركة الإماراتية إعمار	1240

		تيازة	
1426	مجموعة سفيتال	القرية السياحية واد بلاح سيزاري تيازة	القطب السياحي شمال وسط
5900	مراغ وهران	الحلم السياحي وهران	القطب السياحي شمال غرب
220	أقامة هيليو فرنسا	هيلوس كريستيل وهران	القطب السياحي شمال غرب
732	الشركة الإماراتية ELLC	موسكاردة تلمسان	القطب السياحي شمال غرب
92	مجموعة الجنوب SID	قصر ماسين تيميمون_ أدرار	القطب السياحي شمال غرب
1000	الشركة الإماراتية ELLC	حديقة دنيا الجزائر	القطب السياحي شمال وسط
<b>55166</b>			<b>المجموع</b>

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد القرى السياحية 16، وهي تتوزع على كافة الساحل الجزائري، وخاصة الجزائر العاصمة وما يجاورها، في حين ينفرد الجنوب بقرية واحدة هي قرية ماسين، الأمر الذي يعاب على توزيع القرى السياحية آفاق 2030، كما نلاحظ أيضا سيطرة الشركات الخليجية على أغلب المشاريع السياحية الجزائرية.

وتسعى الدولة من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 إلى:

- إمكانية تعويضه لقطاع المحروقات ( النموذج الاقتصادي الجديد الذي يعتبر قطاع السياحة من بدائل تنويع الاقتصاد الوطني)
- تنظيم العرض السياحي بحسب السوق الوطني.
- جعل من الجزائر وجهة سياحية عالمية تعتمد على المميزات و الهوية الخاصة
- المساهمة في تحسين الموازنات الكبرى (الميزان التجاري للمدفوعات، توازنات الميزانية).
- ترميم التراث التاريخي والثقافي والشعائري ( السياحة الدينية، السياحة الثقافية، السياحة الصحية)
- التحسين الدائم لصورة الجزائر.

الخاتمة:

على ضوء الدراسة التي تناولت واقع القطاع السياحي في الجزائر في ظل ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، تم

الخروج بالنتائج التالية:

- تتوفر الجزائر على إمكانيات سياحية ضخمة تمكنها من أن تكون بديل تنموي، إذا تم استغلالها بشكل جيد.
- يساهم الاستثمار السياحي في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر، من خلال زيادة حجم الإيرادات والنتائج المحلي الإجمالي، وتوفير مناصب الشغل.
- القطاع السياحي في الجزائر لا يزال ضعيف، لم يرقى إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه رغم الجهود التي تبذلها الدولة في هذا المجال، بسبب ضعف المردودية الاقتصادية له.
- الاستثمار السياحي يتجه نحو تغطية العجز المسجل في مجال الإيواء، حيث تندرج هذه الاستثمارات في إطار الإستراتيجية الوطنية الخاصة بتهيئة القطاع السياحي أفاق 2030 .
- إهمال السياحة الصحراوية في المخططات التنموية.
- إهمال السياحة الثقافية والصحية في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030.

<sup>1</sup> - بالاعتماد على:

- حميدة بوعموشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير في العوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2012/2011، ص 113
- خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 01، جامعة الجزائر، ص233
- عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورحلي، متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 04، جوان، 2016، ص 72
- <sup>2</sup> -يحيي سعدي، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية / حالة الجزائر، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 36، جامعة المسيلة، 2013، ص 103.
- 3 - صليحة عشي، الأداء والأثر الإقتصادي والاجتماعي للسياحة في- الجزائر، تونس، المغرب-، رسالة دكتوراه، آلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010-2011، ص 4
- 4 - بعابشة نبيل، أهمية القطاع السياحي وأثره على الاقتصاد الوطني -دراسة مقارنة بين: الجزائر، تونس، المغرب -، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2012 2013 ، ص 38 -
- <sup>5</sup> - زرزار العياشي و مداحي محمد، "السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة: الواقع والآفاق" ،مجلة "المستقبل العربي" ، 433، مارس، ص 44
- <sup>6</sup> -حري المخطارية، ترقية قطاع السياحة كبديل استراتيجي لتحقيق التنمية في الجزائر (واقع وآفاق)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي (01/26)، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص 278
- <sup>7</sup> - عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الإمكانات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2012-2013، ص 284.
- <sup>8</sup> -بوفاس الشريف، بن خديجة منصف، ترقية تسويق المنتج السياحي في الجزائر: الواقع و التحديات، ملتقى الوطني الأول حول: المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر، جامعة محمد الشريف مساعدي -سوق اهراس -2014، ص 22 ص10.



---

9 - العابد سميرة، لعراف فايزة، صناعة السياحة في الجزائر: الواقع وسبل النهوض، ملتقى وطني حول: فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، يومي 19-20 نوفمبر 2012، كلية العوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر - باتنة - ص10.

## قائمة المراجع:

- حميدة بوعموشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير في العوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2012/2011.
- خالد كواش، مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 01، جامعة الجزائر.
- عبد الرزاق مولاي لخضر، خالد بورحلي، متطلبات تنمية القطاع السياحي في الاقتصاد الجزائري، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 04، جوان، 2016.
- يحيي سعدي، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية / حالة الجزائر، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 36، 2013.
- صليحة عشي، الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في-الجزائر، تونس، المغرب-، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010-2011.
- بعابشة نبيل، أهمية القطاع السياحي وأثره على الاقتصاد الوطني -دراسة مقارنة بين: الجزائر، تونس، المغرب - مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2012 2013
- زرزار العياشي و مداحي محمد، "السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة: الواقع والآفاق"، مجلة "المستقبل العربي"، 433، مارس، 2013.
- حري المخطارية، ترقية قطاع السياحة كبديل استراتيجي لتحقيق التنمية في الجزائر (واقع وآفاق)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي (01/26)، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2001.
- عوينان عبد القادر، السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2012-2013.
- حري المخطارية، ترقية قطاع السياحة كبديل استراتيجي لتحقيق التنمية في الجزائر (واقع وآفاق)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي (01/26)، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2001
- بوفاس الشريف، بن خديجة منصف، ترقية تسويق المنتج السياحي في الجزائر: الواقع و التحديات، ملتقى الوطني الأول حول: المقاولاتية وتفعيل التسويق السياحي في الجزائر، جامعة محمد الشريف مساعدي -سوق اهراس -2014.

- 
- العابد سميرة، لعراف فايزة، صناعة السياحة في الجزائر: الواقع وسبل النهوض، ملتقى وطني حول: فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، يومي 19-20 نوفمبر 2012، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر - باتنة -
- وزارة السياحة الجزائرية، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، برنامج الأعمال ذات الأولوية، 2008.
- منشورات وزارة السياحة والصناعة التقليدية وتهيئة الإقليم، منشور رقم 01.

World Développement Indicators (WDI), November 2015

World Travel and Tourism Council Data, 2016